

# Q

## الآية

قال تعالى :

( سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا إنك انت العليم الحكيم )

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية 321

# الإهداء

إلي من أرضعتني الصبر والتفاني والأصالة

أُمِّي

إلي من سقاني القيم شهداً وأروى عروقي شرفاً ووفاء

أبِي

إلي كل من تفانى في إنارة طريقي وعلمني الكلمة والعلم الجميل

إلي كل من بث فيني روح الأمل في إتمام هذا البحث

إلي أخواتي وأحبتي إصدقائي ... زملائي ... زميلاتي

أهدي اليكم جمعياً ثمرة ما زرعتم فهو حصاد جهدكم وخلاصة

وعصارة ما قدمتم وكل أمل ان يكون الاهداء في قائمة المهدي اليهم

الباحث

## شكر وتقدير

الحمد لله والشكر المتفرد بذاته العظيم المتعال المتفضل علي عباده ، علي ما أعانني ووفقني في اتمام هذه الدراسة .

ويسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان والعرفان الي استاذي الجليل الدكتور / فتحي محمد سليمان الذي تفضل بالاشراف علي هذه الرسالة ولما قدمه للباحث من دعم وتشجيع وتوجيهات قيمة وسديدة وكان واسع الصدر صبوراً وسخياً وكان لي خير الموجه والمرشد .

كما اتقدم بالشكر أيضاً للاستاذ الجليل / خضر صالح الذي قدم لي من علمه الغزير وخبرته الواسعة كل عون ومساعدة .

كما اتقدم بالشكر لاسرة بنك السودان فرع بورتسودان واخص منهم بالشكر الدكتور/ جلال ، رئيس قسم البحوث والدراسات ، والسيد/ عثمان الحلو ، علي ما اعانوني للحصول علي كافة البيانات والمعلومات التي تتطلبها الدراسة .

والشكر موصول لاسرة بنك السودان المركزي بالخرطوم علي حسن المعاملة والضيافة والمعلومات والبيانات التي كانت لها دور كبير في اتمام هذه الدراسة ، وأخص منهم بالشكر الأساتذة / يوسف صديق ، وعتيقة عبد الفراج بوحدة الدين الخارجي . كما لا يفوتني ان اشكر اسرة وزارة المالية والاقتصاد الوطني الاتحادية علي المساعدات القيمة التي ساعدت في اتمام هذا البحث .

وأخيراً اشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة في أي مرحلة من مراحل هذه الدراسة فلهم مني الشكر والتقدير والامتنان والشكر والحمد لله أولاً وأخيراً .

الباحث

قائمة المحتويات  
أولاً : فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	فهرس الموضوعات
و	فهرس الجداول
ز	فهرس الاشكال
ح	فهرس الملاحق
ط	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ي	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية
<b>الفصل الأول</b>	
1	المقدمة
2	مشكلة الدراسة
2	أهمية الدراسة
2	اهداف الدراسة
3	فروض الدراسة
3	منهجية الدراسة
6	الصعوبات التي واجهت الدراسة
6	حدود الدراسة
6	هيكل الدراسة
7	التعريفات الإجرائية
8	الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني</b>	
15	المبحث الاول : الديون والمفاهيم والخصائص
23	المبحث الثاني : تطور المنظور الأقتصادي لقضية الدين الخارجي
27	المبحث الثالث : الآثار الأقتصادية لأعباء الديون الخارجية
<b>الفصل الثالث</b>	

33	المبحث الأول : الأبعاد العالمية لأزمة مديونية الدول النامية
45	المبحث الثاني : أبعاد المديونية العالمية للدول النامية
49	المبحث الثالث : المديونية الخارجية وازمة التنمية في البلدان النامية
الفصل الرابع	
55	المبحث الأول : أزمة الديون الخارجية من منظور اقتصادي كلي
59	المبحث الثاني : المبادرات لحل مشكلة ديون العالم الثالث
65	المبحث الثالث : برامج الاستقرار الاقتصادي التابع لصندوق النقد الدولي
الفصل الخامس	
71	المبحث الأول : أزمة مديونية السودان وأثرها علي التنمية الاقتصادية
90	المبحث الثاني : تحليل نموذج الدين وأثره علي التنمية الاقتصادية في السودان
98	المبحث الثالث : استراتيجية السودان لمعالجة الديون الخارجية
104	المبحث الرابع : معالجة أزمة المديونية الخارجية
الفصل السادس	
117	المبحث الأول : النتائج
119	المبحث الثاني : التوصيات
121	المبحث الثالث : الخاتمة
123	قائمة المراجع والمصادر

## ثانياً : فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان
29	جدول (1) تدفقات الموارد الاجنبية ومدفوعات خدمة الدين العام الخارجي
53	جدول (2) معدلات النمو الاقتصادي في دول العالم الثالث
75	جدول (3) ديون السودان الكلية في 2005/12/31م
83	جدول (4) مؤشرات الدين الخارجي للفترة (1983 - 1998م)
84	جدول (5) التزامات السودان الخارجية
90	جدول (6) المتغير التابع وهو الدين الخارجي خلال الفترة (1996 - 2005م)
92	جدول (7) الناتج المحلي الاجمالي من (1996-2005م)
93	جدول (8) عدد السكان بالالاف (1996-2005م)
94	جدول (9) معدلات النمو (1996-2005م)
95	جدول (10) يوضح المتغيرات والرمز لكل واحد منها
95	جدول (11) يوضح نتائج النموذج الخطي العام
99	جدول (12) ديون السودان الخارجية حتى 2004/12/31م
100	جدول (13) المتأخرات الواجبة السداد حتى 2004/12/31م
101	جدول (14) تحليل استدامات الديون الخارجية

## ثالثاً : فهرس الاشكال

رقم الصفحة	البيان
65	شكل (1) صافي التمويل الاجنبي الي الدول النامية
85	شكل (2) القروض والمنح (سلعية ، نقدية) خلال الفترة (2000-2005م)
91	شكل (3) تطور الدين الخارجي من (1996-2005م)
92	شكل (4) الناتج المحلي الاجمالي من (1996-2005م)
93	شكل (5) عدد السكان بالالاف للاعوام (1996-2005م)
94	شكل (6) معدل النمو في الفترة (1996-2005م)

## رابعاً : فهرس الملاحق

رقم الصفحة	البيان
I	مخاطبة وحدة الدين الخارجي ببنك السودان المركزي
II	مخاطبة إدارة الدين الخارجي بوزارة المالية والاقتصاد الوطني الاتحادية
III	ملحق رقم (3) القروض والمنح خلال الفترة من 2000 - 2005
IV	ملحق رقم (4) القروض والمنح خلال الفترة من 2000 - 2005
V	ملحق رقم (5) تدفق القروض والمنح خلال الفترة 2000 - 2005
VI	ملحق رقم (6) تدفق القروض والمنح خلال الفترة 2000 - 2005
VII	ملحق رقم (7) تدفق القروض والمنح خلال الفترة 2000 - 2005
VIII	ملحق رقم (8) تدفق القروض والمنح خلال الفترة 2000 - 2005
IX	ملحق رقم (9) تدفق القروض والمنح خلال الفترة 2000 - 2005 بجهات التمويل
X	ملحق رقم (10) الدول الافريقية جنوب الصحراء - الديون الخارجية ونسبتها الي الصادرات في كل دولة
XI	ملحق رقم (11) الديون الخارجية القائمة للدول الافريقية
XII	ملحق رقم (12) مجموعة مختارة من الدول النامية المدينة معدلات الدين الخارجي وخدمة الدين
XIII	ملحق رقم (13) العلاقة بين متوسط المدخرات المحلية ونسبة المسحوبات من الديون الي الناتج المحلي
XIV	ملحق رقم (14) موقف قروض القطاع العام في 31 ديسمبر 2005م
XVIII	ملحق رقم (15) صادرات وواردات تجارة السودان حسب الدول
XIX	ملحق رقم (16) الميزان التجاري السنوي 1985 - 2006م
XX	ملحق رقم (17) Regression

## مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الي تناول أثر الديون الخارجية علي التنمية الاقتصادية في الدول النامية بالاشارة إلي تجربة السودان علي وجه الخصوص كما هدفت الي استنباط وسائل لخلق موارد ذاتية لحل مشكلة الديون وكذلك كيفية الحصول علي الموارد الخارجية اللازمة لاعادة التعمير وتطوير البنيات الاساسية .

قامت الدراسة باختبار الفرضيات التالية :

1. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين زيادة خدمة الديون وتدهور التنمية الاقتصادية.

2. توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين زيادة الدين الخارجي وزيادة حجم السكان .

توصلت الدراسة الي النتائج التالية :

1. عدم مواكبة الصادرات السودانية والتحويلات الارتفاع الكبير في الديون الخارجية مما ترتب عليه ارتفاع نسبة الدين الي الناتج المحلي الاجمالي ، والنمو المتناقص للناتج المحلي الاجمالي.

2. اتبعت العديد من الاستراتيجيات لمعالجة أزمة المديونية الخارجية في السودان الا ان بعض هذه المبادرات مثل مبادلة الديون بالاسهم قد اعاق معدل نمو الاستثمار بالبلاد وادى الي تقادم ازمة المديونية .

3. عدم وجود تنسيق بين إدارة الدين والسياسات الاقتصادية الكلية (النقدية - والمالية) مما أدى الي عدم وجود دراسات تحليلية تربط الاستدانة بمؤشرات الاقتصاد الكلي .

واوصت الدراسة الآتي :

1. الاهتمام بتحسين الصادرات السودانية وتنويعها.

2. التوسع في سياسات الانفتاح الاقتصادي وتفعيل عملية التجارة الخارجية .

## **Abstract**

The study aimed at addressing the impact of external debt on economic development in developing countries with reference to the experience of Sudan. It also aimed at devising ways to create self-sufficient resources to solve the debt problem as well as how to obtain external resources necessary for reconstructions and development of the infrastructure.

The methodology of the study was based on the analytical descriptive method. Primary data obtained from central bank of Sudan and Ministry of Finance were tabulated and analyzed by spss.

Secondary data was obtained from periodicals monthly reports, books, and journals.

The main findings of the study were:

- The Failure of Sudanese exports and remittance to cope with substantial rise in external debt resulting in higher ratio of debt to GDP and declining growth of GDP.
- There were several strategies followed to address the external debt crisis in Sudan, but some of these initiatives such as debt-equity swaps had impeded the growth rate of investment and the country they and lead to aggravator of the debt crisis.
- Weak coordination between debt management and macro economic policies to lead to a poor of analytical studies linking borrowing to macro economic indicators.

The immediate recommendations of the study were:

- Attention should be paid to promote and diversify the Sudanese.
- Economic openness policies should be expanded to. Activate the process of foreign trade.

